

## شرح كتاب (شرح شذور الذهب) 520

محمد حسن عثمان

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه يا رب صل على النبي واله  
عدد الخلائق حصرها لا يحسب رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - [00:00:01](#)  
وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من المسلمين اللهم ارزقنا علما نافعا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا  
ودعاء مستجابا يا رب العالمين وارزقنا الاخلاص في القول والعمل يا ارحم الراحمين - [00:00:20](#)  
بلقاء سابق تحدثت عن كلام الشيخ ابن هشام في كتابه شرح الشذور قال النوع الرابع من النوع الرابع من انواع المعارف الموصول  
وهو عبارة عما يحتاج الى امرين احدهما الصلة - [00:00:37](#)  
والصلة واحد من اربعة امور احدها الجملة وشرطها ان تكون خبرية يعني محتمل الصدق والكذب فاذا قلت جاء الذي قام ابوه جملة  
قام ابوه جملة خبرية يعني تحتل الصدق والكذب لذاتها - [00:01:00](#)  
بغض النزر عن القائل فلا يجوز ان تقول جاء الذي هل قام ابوه او جاء الذي لا تضربه لان النهي والامر والاستفهام كل هذا يعتبر انشاء  
جملة انشائية الجملة الانشائية لا تقع صلة للاسم الموصول - [00:01:17](#)  
النوع الثاني من جملة الصلة ان تكون ظرفا اقول جاء الذي عندك والمجرور جاء الذي في الدار وشرطهما ان يكونا تامين يعني تامين  
ما معنى تامين احتراز من ناقصين وهما اللذان لا تتم بهما الفائدة - [00:01:41](#)  
فلا يقال جاء الذي اليوم جاء الذي بك لا يجوز طبعاً لعدم الفائدة النوع الرابع من صلة المعصول الوصف الصريح ونقصد بالوصف يا  
اولادي اللي هو اسم الفاعل واسم المفعول. لا نقصد بالوصف يعني صفة - [00:02:04](#)  
وصف يعني اسم مشتق من المصدر يكون على وزن فاعل او وزن مفعول فاذا قلت جاء الضارب يعني جاء الذي ضرب جاء المضروب  
يعني الذي ضرب قال قال تعالى والسقف المرفوع يعني الذي رفع - [00:02:26](#)  
ده اسمه وصف يعني اسم فاعل واسم مفعول صريح يقصد بكلمة صريحة خالص من غلبة الاسمية خالص من غلبة الاسمية يعني لو  
شخص سمي بصابر لا تقل الصابر انه ده - [00:02:42](#)  
اصار علماً على هذا الشخص اذا غلبت عليه الاسمية بعكس سيدنا ايوب عليه السلام اسمه ايوب والله مدحه بقوله نعم العبد انا  
وجدناه صابراً وهذه شهادة من الله عز وجل - [00:02:59](#)  
لعبد سيدنا داود عليه السلام فكلمة صابر بالنسبة لسيدنا ايوب عليه السلام دي صفة اللي هو اتكلم عليه الوصف الصريح اقول جاء  
الصابر يعني الذي صبر يقول وهذا يكون يعني هذا الوصف الخالص - [00:03:18](#)  
من غلبة الاسمية هو صلة للالف واللام. الالف واللام بمعنى الذي ولما لاحظ ان قال هذه يكون اما موصولة واما جنسية واما تعريفية فكل  
هذا موجود في كتب النحو. هل التعريفية ان تجعل نكرة معرفة - [00:03:41](#)  
قلم اقول القلم رجل اقول الرجل و اما قال الجنسية اللي هي ممكن يصلح مكانها كله وخلق الانسان ضعيفة يعني. خلق كل انسان  
ضعيفا قام قال هذه تسمى ال الماصولة كيف تعرف - [00:03:59](#)  
اذا دخلت على اسم فاعل او اسم مفعول جاء القارئ يعني الذي قرأ طيب سمعت المقروءة يعني الذي قرأ الامر الثاني قلنا يشترط  
للاسم او يحتاج اسم الماصول لامرين للصلة - [00:04:18](#)  
وقسمناها الى اربعة اقسام والامر الثاني الذي يحتاجه اسم مفسول الضمير العائد من الصلة الى الموصول فعندما نقول جاء الذي قام

ابوه الهاء في ابوه عائد على الذي واذ تقول للذي - 00:04:35

انعم الله عليه عليه فيها هنا عائدة على هذا الصحابي الجليل رضي الله عنه وارضاه وشرطه ان يكون مطابقا للمأصول في الافراد

والتذكير وفروعهما ما معنى هذا يا اولادي لما نقول مسلا جاء الذي قام ابوه - 00:04:54

جاءت التي قامت امها او قام ابوها جاء اللذان قام ابوهما قام الذين قام ابوه هم طيب جاءت اللاتي قام ابوهن يبقى اذا شرط الضمير

لابد ان يطابق اسم موصول - 00:05:14

بافراد وتثنيته وجمعه يقول الشيخ رحمة الله عليه وقد يخلفه الظاهر ما معنى كلمة يخلفه الظاهر يعني هذا الضمير العائد على اسم

الموصول قد يأتي مكانه اسم ظاهر كقول الشاعر سعاد - 00:05:36

التي اضعاك حب سعادة واعراضها عنك استمر وزاد تعاد ده اسم امرأة واضناك يعني اورثك الضنى وهو المرض الذي كلما ظننت انك

او ان انه بريء عاد طيب تعاد التي اضعاك حب سعاد - 00:05:58

يا سلام تشوف الكلام سعاد التي اضعاك حبها. كان ينبغي ان يقول هكذا تعال نعرب البيت حتى يتضح مراد الشيخ من الكلام يقول

سعاد تعاد ويجس عادا فلو نصبت يبقى مفعول لفعل محذوف اذكر سعاد - 00:06:30

ولو رفعت يبقى سعاد لخبر المنتدى المحذوف. يعني هي سعاد طيب التي ده اسم موصول صفة لسعاد اسم موصول مبني على

السكون في محل رفع على ان ده خبر محذوف هي سعاد - 00:07:03

او في محل نصب مم اضعاك ابماكا اب ما كا يبقى اضمن ده فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على الالف منعا والظهور هي التعذر

اضعاك الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نص مفعول به - 00:07:25

طيب حبها ادي حبها حب دفاعي الابناك مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. طبعاً الكاف هنا مفعول مقدم وحب مضاف وهاء مضاف

اليه. هذيا عيد على سعاد اللي هي عادة عليها اسم الاصول التي - 00:07:53

يبقى جملة اضعاك حبها صلة الموصول ليس لها محل من اعراب وكما هو واضح ان الجملة التي وقعت صلة الموصول فيها ضمير يعود

على اسم الموصول ويطابقه في تأنيقه تعاد التي اضعاك حبها - 00:08:13

لكن الشاعر حذف الضمير واتى مكانه باسم ظاهر. قال حب سعاد حب سعاد يبقى حب مضاف وسعاد مضاف اليه مجرور عامة الجر

الفتحة نيابة عن كسرة لانه اسم ممنوع من الصرف للعالمية والتأنيث - 00:08:32

طيب هذا ما قاله شيخنا وقال وقد يعني تدل على التقليل قد يخلفه يعني قد يأتي مكان الضمير العائد على اسم المأصول اسما

ظاهرا قد يأتي مكان ضمير العائد على اسم الرسول اسمه ظاهر - 00:08:50

طيب وحمل عليه الزمخشري قول الله تعالى الزمخشير يفسر الالهية دي الكريمة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الحمد لله الذي طلق

السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون - 00:09:07

طيب سم الذين كفروا ثم الذين كفروا بربهم يعدلون تعالوا لنرى ماذا قال الشيخ قال وذلك لانه قدر الجملة الاسمية. وهي الذين وما

بعدهم معطوفة على الجملة الفعلية فين الجملة الفعلية يا ولادي - 00:09:37

الحمد لله الذي خلق السموات يبقى الذي ده اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة للفظ الجلالة خلق السموات خلق

فعل ماض والفاعل تقدره هو يعود الى لفظ الجلالة - 00:10:04

السموات مفعول به منصوب وعلامة النصب بالكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث والارض معطوفة على السموات والمعطوف

على المنصوب منصوب جملة خلق السموات صلة الموصول العائد يعني خلق هو عائد على الذي - 00:10:21

طيب ثم الذين كفروا ثم الذين كفروا بربهم يعدلون تعالوا لانه قد قدر الجملة الاسمية لانها بدت باسم

قال هذه معطوفة على ايه - 00:10:37

معطوفة على جملة خلق السموات يعني خلق السموات ثم الذين كفروا طيب قال وهي جملة خلق وما بعده على معنى انه سبحانه

خلق ما لا يقدر عليه سواه ثم هم يعدلون به - 00:10:52

ما لا يقدر على شيء شوف المعنى يا ولاد الذي خلق السماوات يعني خلق ما لا يقدر عليه سواه سبحانه وتعالى ثم الذين كفروا يعدلون بالله ما لا يقدر على شيء - [00:11:12](#)

هذه الاصنام لا تقدر على شيء لا تقدر على شيء اصلا ادي معنى الاية يبقى خلق ما لا يقدر عليه ما لا يقدر عليه سواه ثم الذين كفروا يعدلون به - [00:11:26](#)

ما لا يقدر على شيء. هذا ما هذا ما قاله الزمخشري سم هم يعدلون به ما لا يقدر على شيء. ولولا ان التقدير ثم الذين كفروا به يعدلون تمنى التقدير سعاد التي اضناك حبها - [00:11:43](#)

للم فساد هذا الاعراب لخلو الصلة من ضمير يقول يعني لولا ان نقدر سعاد التي اضناك حبها وقلنا يعني ما فيش ضمير اصلا يبقى هذه لا تصح ان تكون صلة الماصول - [00:12:01](#)

ان المعنى هيبقى فاسد لانه لابد من جملة الماصول ان من جملة صلة الماصول ان تشتمل على ضمير فهو هنا يقول الشيخ لولا هذا التقدير الذي قدره الزمخشري في الاية والذي قدرناه في البيت - [00:12:22](#)

لا لزم لا لازم ايه فساد الاعراب لماذا؟ لقال لخلو الصلة من ضمير لانه لو قلنا لا يوجد ضمير يعني سعاد ابدلناه لا يوجد ضمير يبقى هذا الاعراب فاسد لان صلة المعصوم لابد ان تشتمل على ضمير عودة الى اسم المعصوم - [00:12:41](#)

قال وهذا في الاية خير منهم في البيت لان الاسم الظاهر النائب عن الضمير في البيت بلفظ الاسم الموصود بالموصول وهو سعاد فحصل التكرار يعني احنا لما حذفنا الضمير قعدنا الاسم الظاهر - [00:13:04](#)

وحصل توك تكرر سعاد حبها سعاد يعني اعاد نفس اسم الموصول بنفس اللفظ قال وهو في الاية بمعناها لا بلفظه بمعناه. ايه بمعناه للفظه ما احنا قلنا خلق السماوات معناها ايه - [00:13:20](#)

يعني خلق ما لا يقدر عليه سواه ثم الذين هم ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ثم هم يعدلون بالله ما لا يقدر على خلق شيء يبقى هل في الاية دي معناها لكن في البيت في اللفظ - [00:13:41](#)

فهو يعني الاسم الظاهر الموجود في الاية افضل من الاسم الظاهر الذي وجد في بيت الشاعر لان الاسم الظاهر موجود في البيت حصل فيه تكرار لكن هنا ايه ما فيش تكرار ده هو بمعناه وليس بلفظه - [00:13:56](#)

هذا ما يقصده الشيخ ثم قال قلت وهو الذي والتي وتثنيتهما يعني بدأ عندما تكلم عن صلة الماصول وعادة النحاة ان يذكروا اسم الماصولة ثم يذكروا جملة صلة الماصول لكن الشيخ رحمه الله - [00:14:13](#)

بدأ في كتابه بصلة المأصول سم تحدث عن الاسم المأصول قال الذي ده اسمه اصول المفرد المذكر التي اسم موصول للمفردة المؤنثة قال ابن مالك رحمة الله عليه في الفيته - [00:14:30](#)

موصول لاسماء الذي والانسى التي والياء اذا ما سني لا تسبتي. يعني اذا اردت ان تسلية الذي قل اللذان ولا تقل اللذان والتي تقول اللتان واللاتان يأتيانها منكم ولا تقل اللتيان - [00:14:47](#)

هذا ما قاله الشيخ في الفيته طيب قال واقول لما فرغت من حد الموصول معنى حد يعني من تعريف الموصول شرعت في سرد المشهور من الفاظه والحاصل انها تنقسم الى ستة اقسام - [00:15:07](#)

لأنها اما لمفرد او مثنى او مجموع وكل من الثلاثة اما لمذكر ومؤنث يبقى المجموع هيدينا ايه؟ ثلاثة ضرب ثلاثة بستة المفرد المذكر الذي وتستعمل للعاقل والذي جاء بالصدق والثاني - [00:15:26](#)

هذا يومكم الذي كنتم يوعدون يبقى الذي تستعمل العاقل وغير العاقل لما اقول جاء الذي كتب الدرس دعا طيب لما اقول مسلا قال تعالى هذا يومكم الذي فالذي عاد الى اليوم واليوم ليس عاقلا - [00:15:44](#)

ولك في يائه وجهان الاثبات والحذف فعلى الاثبات تكون اما خفيفة فتكون ساكنة واما شديدة فتكون مكسورة وعلى الحذف يكون الحرف الذي قبلها همم مكسور او اما ساكنا طيب يقول الذي - [00:16:06](#)

لك في يائه اللي هي اليد الذي لك في ايه وجهان. الاثبات تقول الذي تثبت الياء واما الحذف فالحذف يقول ايه؟ الذي قام الذي قام

يعني تحذف الياء عند الوسط - 00:16:47

طيب فعلى الاثبات يبقى الذي اسم موصول مبني على السكون طيب واما شديدة فتكون اما مكسورة تقول الذي ذي يعني تسد الياء وتكسرهما يبقى لما اقول الا الذي بالتشديد يبقى مبني على الكسر - 00:17:07

فباقول الذي يبقى مبني على السكون. يعني اذا خففت الياء تبقى مبني على السكون. واذا شددت تبقى مبني على الكسر. هذا ما اراد ان يقوله الشيخ وللمفرد المؤنس التي وتستعمل للعاقلة وغيرها - 00:17:39

قد سمع الله قول التي تجادلك وهي العاقلة وقد هنا للتوقع لانها كانت تتوقع سماع شكواها وانزال الوحي في شأنها يعني قد هنا ليست كما يقول نوحا قد حرف تحقيق - 00:17:57

هو قال قد حرف توقع يعني المرأة الصحابية كانت تتوقع ان الله سبحانه وتعالى يسمع شكواها طيب قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها تي هنا للسببية دي يا ولاد اللي السببية - 00:18:16

هكذا قالوا قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها يعني بسبب زوجها او للظرفية وهي على حذف مضاف يعني في شأنه قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها يعني في شأن زوجها - 00:18:37

الثاني اللي هي الغير العاقلة فيقول الصفاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها التي اعيد الى القبلة وهي غير عاقلة اذا اسم المعصوم يا اولادي اما ان يكون العاقل واما ان يكون لغير العاقل. سواء كان ذكر او انثى يعني - 00:19:04

المثنى اللذان في حالة الرفع اكو الحبر اللذان كتب الدرس الذين اقول ايه في حالة الجر والنصب رأيت اللذين رأيت اللذين سلمت على اللذين وبالمثال يتضح المقال يعني الذي هذا المكتوب امامنا - 00:19:23

اقول حضر اللذان كتب الدرس عبرت اللتان حفظتا القرآن حظر فعل ماضي اللذان فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه مسمى كتب الدرس جملة فعلية صلة الموصول ليس لها محل من الاعراب - 00:19:47

نفس اعراب اللتان اقول رأيت الذين ومرته باللذين رأيت اللتين مررت باليتين هذا ما قصده الشيخ في حالة رفع والنصب والجر في التثنية ثم قال ولك تشديد النون وحذفها والاصل التخفيف والثبوت - 00:20:12

يعني ممكن يا ولاد يقول ايه ها عبر اللذان او لذان يقول لك ايه؟ لك وجهان اما التخفيف واما التشديد. التشديد يبقى عوض عن الحرف المحذوف ان اصلها كانت يا اولادي الذي الذي - 00:20:41

حذفنا الياء وعوضنا عنها تشديد النون قل اللذان وهذا ما قاله ابن مالك في الفيته قال وتعويض بذاك قصد يعني التشديد تعويض عن الحرف المحذوف ثم قال ولجمع المؤنث اللائي واللائي - 00:21:01

يبقى نلاقي همزة معي واللائي تاء مع ياء باثبات الله وحذفها. يعني ممكن نقول ايه يا اولادي يقول ان لا اي او اللائي. بحذف الياء او اسبتها وكذلك اهو اللائي الا - 00:21:22

بي يعني نحذف الياء او نسبتهما هذا الجمع المؤنس له لفظتان واللائي يأسن من المحيض لقد قرأ بالوجهين يعني ايه؟ واللائي وقل واللائي يئسنا. يعني بحذف الياء ولم يقرأ في السبعة - 00:21:41

واللائي اتينا الفاحشة الا بالياء لانه اخف من اللائي لكونه بغير همز ومن الموصولات موصولات عامة. ايه معنى عامة يا اولادي يعني تصلح للمفرد والمثنى والجمع ثم ذكر اول موصول المنصورات العامة اللي بيسموه المنصورات المشتركة - 00:22:00

هنشوف اول موصول يا ولادي اللي هو من واصل وضعها لمن يعقل قال تعالى افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى يبقى من لمن هو يعقل - 00:22:19

ده اصل وضعها يعني اكون مسلا حاضرة من قام عبر من قرأ الدرس حفظ من حضر من كتب الدرس من نجح في امتحان هذا العاقل يبقى اصل وضعها اسم موصول للعاقل - 00:22:39

هذا في الاصل لكن قد تستعمل لغير العاقل يعني اذا اجتمع العاقل مع غير العاقل والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجليه ومنهم من يمشي على اربع - 00:22:54

يبقى اجتمع العاقل مع غير العاقل كذلك اذا نزل غير العاقل منزلة العاقل الشاعر يقول اسرب القطا هل من يعيد جناحه ينادي على سرب من الحمام في السماء هو يحب انسانية بعيدة عنه - [00:23:17](#)

فبدأ ينادي جماعة الطيور الحمام في السماء يعني ايا سرب القطا وايا حرف نداء للبعيد هل من يعير جناحه يعني هل يوجد منكم يعيد يعني يسلفني جناحيه يبقى هو نادى غير العاقل لانه نزل منزلة العاقل - [00:23:40](#)

طيب وهذا مذكور في كتب النحاة اما مالي ما لا يعقل. قال تعالى ما عندكم ينفذ يعني الذي عندكم ينفذ يبقى ما اسم اصول مشترك يعني ايه مشترك؟ يعني يصلح للمفرد المثنى والجمع - [00:24:03](#)

كما قلت قبل ذلك بالنسبة لمن اقول حضر من قام ومن قامت ومن قام ومن قامت ومن قاموا ومن قمنا يبقى يستعمل للجميع ادي اسم موصول مشترك عام وكذلك ما لم يقل اعجبني - [00:24:18](#)

ما ركب اي الحمار ما ركبت يعني الناقة ما ركب الجمليين ما ركبتا يعني الناقتين طيب ما ركبوا الجمال ما ركبنا يعني الحمير او نوق يعني فده اسم موصول ها - [00:24:36](#)

لعام طيب وذو في لغة طيء جاءني ذو قاما وطبعاً سبق ان تحدثنا عن ذو عند طي جاءني ذو قامة يعني جاءني الذي قام هذا كذا عند ضيق يعني وذا بشرطين احدهما ان يتقدم عليهما مال عليها مال استفهامية - [00:24:52](#)

ماذا انزل ربكم شوف يا يا شيخنا اولاً ذا يا استاز مروان لا ده اسم اشارة كما قلنا ذا اخي يعني هذا اخي ما لناش علاقة بالهادي للتنبيه بس لكن اسم اشارة ذا - [00:25:16](#)

بذا لمفرد مذكر اشر. اشر بذا للمفرد المذكر ذا هذه اللي هي اصلاً اسم اشارة للمفرد المذكر قد تستعمل بمعنى الذي بس بشرطين ان تسبق بما الاستفهامية او من الاستفهامية - [00:25:33](#)

شف يا مولانا ما يبقى ان تسبق بما او من لاستفهاميتين. مسال الاولى ماذا انزل ربكم من من ذا يعزي الحزين يبقى لاحز يا شيخنا ان اذا سبقت دماؤه في الاية - [00:25:54](#)

خلاص يبقى ممكن تفسر ماذا يعني ما الذي انزله ربكم فاستعملت ذا بمعنى الذي عشان سبقتك بمال استفهامية ايوة كما سيدنا الشيخ رضا ركز معي شوي خليك معي يبقى ماذا - [00:26:18](#)

انزل ربكم قلنا يا شيخنا ان ذا تستعمل اسم موصول بشرطين ان تسبق بمال الصغامية او من الصغامية صح كده واستشهدنا على ذلك بايه؟ بايات قرآنية ماذا انزل ربكم ومن ذا قول الشاعر من ذا يعزي الحزين وهو استشهد ببيت اخر لما قال يا مولانا وقصيدة -

[00:26:46](#)

وقصيدة دي اسمها واوروبا يعني ورب قصيدة تأتي الملوك غريبة قد قلتها ليقال من ذاق لها هو نفسه من ذا به. يعني من ذا يعاز الحزين هي من ذا؟ يعني من الذي قالها - [00:27:25](#)

الشرط الساني الا تكون ملغاة الا تكون يا شيخنا ملغاة طيب والغاؤها بان تتركب مع ماء فيصير اسم واحد تعالي يا مولانا نعرب مثال ونطبق عليه ماذا صنعت هقول لسيدنا رضا اعلم ماذا صنعت. يقول يا استاز - [00:27:41](#)

انا هعرب ما اسم استفهام وابتدأ وذا اسمه بمعنى الذي خبر. يبقى ما الذي وبعدين صنعت يعني ما الذي صنعت؟ صنع فعل ماض والتاء فاعل والعائد محذوف. يعني ما الذي صنعت - [00:28:07](#)

والجملة تسمى صلة المأصول يبقى سيدنا الشيخ رضا اعلم اعمال ايه اعلم ذا وجعلها بمعنى الذي طيب اما انت قلت لأ انا هعرض ماذا كلها مبتدأ يبقى انت كده الغيتها - [00:28:25](#)

يعني جعلتها مركبة مع ماء فتبقى ماذا كلها عندك انت مبتدأ وصنعت جملة خبرية خبر يبقى انت الغيت اعمالها يبقى ادي معنى سامعني يا شيخنا انت شيخنا يبقى عندنا ذا ها - [00:28:50](#)

ازاي يا سيدنا؟ ماذا حدث فيها قلنا تستعمل اسم موصول بمعنى الذي بكم شرط بشرطين ان تسبق بماءه من الاستفهاميتين فعندئذ يجوز لك ان تقول ما اسم استفهام مبتدأ؟ وده اسم اصول بمعنى الذي خبر - [00:29:07](#)

وجملة صنعت صلة الموصولة تعال نطبق الآية الكريمة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ماذا انزل ربكم؟ ما يعني ما الذي انزله ربكم

ماشي يا شيخنا ويجوز لاختنا الكريم انه يعرف ماذا كلها اسم الصفة المبتدأ - 00:29:26

وانزل ربكم جملة فعلية - 00:29:45